علاقة الذات الجسمية ببعض المتغيرات الوظيفية للاعبي كرة القدم حسب مراكزهم أثناء مرحلة الإنتقاء

أ. عامر عامر حسين .

أ. د بن قوة علي .

معهد التربية البدنية والرياضية جامعة مستغانم

د . قاسمي أحسن . معهد التربية البدنية والرياضية جامعة الجزائر 03

المخبر :LOBOPAPS

ملخص الدراسة :

هدف البحث التعرف على نوعية العلاقة الموجودة بين الذات الجسمية وبعض المتغيرات الوظيفة للاعبي كرة القدم أثناء عملية الانتقاء ،ومنه التعرف كذلك على الفروقات الموجودة بين لاعبي كرة القدم في الإختبارات حسب مراكز اللعب وكذلك حسب المناطق .

ولتحقيق الهدف من هذا البحث قمنا بالتحقق في الفرض العام الذي يشير على وجود علاقة ارتباطية موجبة بين الذات الجسمية وبعض المتغيرات الوظيفية للاعبي كرة القدم حسب مراكزهم ، والذي هو إجابة للتساؤل العام" هل توجد علاقة ارتباطية بين الذات الجسمية وبعض المتغيرات الوظيفية للاعبي كرة القدم حسب مراكزهم"؟.

فإستخدمنا المنهج الوصفي بالأسلوب المسحي الإرتباطي بحيث بلغ عدد العينة (171) لاعب بنسبة قدرة ب(88,60%) تم اختيارهم بطريقة عشوائية مع استثناء المرضى والمصابين ،وذلك من مجتمع بلغ عدده (193) لاعبا مقسمين على أربع ثانويات رياضية وطنية بدورها مقسمة على ثلاث مناطق (غرب،وسط،شرق) بحيث قام الباحث بتطبيق اختبارات لقياس المتغيرات الوظيفية بالإضافة إلى اختبار الذات الجسمية،وبعد المعالجة الإحصائية تم الوصول الى أهم استنتاج في البحث

وجود علاقة ارتباطية موجبة بين الذات الجسمية وبعض المتغيرات الوظيفية للاعبي كرة القدم

حسب مراكزهم وكذلك وجود تباين في النتائج الاختبارات حسب المناطق، واستناد على النتائج إقترح الباحث ضرورة الاهتمام بالجانب النفسي الذي له تأثير على الجوانب الأخرى خاصة أثناء عملية الانتقاء .

الكلمات المفتاحية : الذات الجسمية ، المتغيرات الوظيفية ، مراكز اللعب ، الانتقاء

LA RELATION ENTRE LE SOI CORPOREL AVEC QUELQUES VARIATIONS FONCTIONNELLES DES JOUEURS DE FOOTBALL SUIVANT LEURS POSTES PENDANT LA SELECTION

Etude descriptive relationnelle faite sur les talents de football des lycées sportifs au niveau national

Résumé :

Le but de cette recherche est de connaitre la nature de la relation qui existe entre le soi corporel et quelques variations fonctionnelles des joueurs de football pendant la sélection, ainsi que pour connaitre les différences existant entre les joueurs de football pendant les tests suivant leurs postes de jeu et leurs régions. Pour ce faire, on a supposé qu'il existe une relation entre le soi corporel et les variations fonctionnelles chez les joueurs de football suivant leurs postes, et cela pour répondre à la question : Cette relation existe-t-elle ?
Pour cela, on a utilisé l'approche descriptive relationnelle sur un échantillon de 171 joueurs choisis au hasard (88,60 %) sur un ensemble de recherche composé de 193 joueurs venus de quatre lycées sportifs des trois région du pays (ouest – centre – est) et afin de collecter les résultats, on a fait des tests pour mesurer les variations fonctionnelles ainsi que le soi corporel.
Ensuite, après un traitement statistique des résultats, on a déduit qu'il existe une relation positive entre le soi corporel et les variations fonctionnelles chez les joueurs de football selon leurs postes de jeu et les preuves sont apparentes dans les résultats des tests selon les régions.
Enfin, on a insisté sur la ,nécessité de prendre en considération le côté psychologique qui a un impact sur les autres côtés notamment pendant la sélection.

Mots-clés : *soi corporel – variations fonctionnelles – postes de jeu – selection*

THE RELATIONSHIP BETWEEN BODY SELF WITH SOME FUNCTIONAL CHANGES IN FOOTBALL PLAYERS FOLLOWING THEIR POSITIONS FOR SELECTION

Relational descriptive study done on the talents of football sports high schools nationally

Summary:

The purpose of this research is to know the nature of the relationship between body itself and some functional variations of football players during selection, as well as to know the differences between football players during tests according to their positions game and their regions. To do this, it was assumed that a relationship exists between the body itself and functional variations among soccer players according to their positions, and this to answer the question: This relationship does exist?
For this, we used the relational descriptive approach on a sample of 171 randomly selected players (88.60%) on a set of research comprised of 193 players from four high schools in three sports region of the country (west - center - east) and to collect the results, it was tested to measure the functional variations as well as the body itself.
Then, after a statistical treatment of results, we concluded that there is a positive relationship between physical self and functional variations among soccer players according to their playing positions and evidence are apparent in the test results by region .
Finally, the researchers propose of need to take into consideration the psychological side that has an impact on the other sides including during selection.

Keywords: *body itself - functional variations - gaming stations - selection*

1- مقدمة :

اهتمت المجتمعات المتقدمة بوقت ليس بالبعيد و خاصة علماء النفس و المختصين بالتربية النفسية في كافة الجوانب المدنية و لا سيما مجال الرياضة و التربية الرياضة حيث أصبح الجانب النفسي من جوانب المهمة لدى العاملين في التربية الرياضة من مختصين و مدربين و رياضيين و أفراد، فالقيام بدراسة هذا الجانب ذو أهمية كبيرة لكل نشاط حيث يتم التعبير عنه من خلال قوة الإرادة و تحمل المسؤولية و السيطرة و الثقة بالنفس مما يساعد على تحقيق الأهداف المرجوة و التي من خلالها تتحقق معظم الحاجات النفسية و الاجتماعية بشكل متفاوت ،ولأن تأثير العامل النفسي في العملية أصبح حقيقة لا تقبل النقاش مما وجب على المدربين الانتباه إلى هذه الظاهرة في تعليمهم خلال السنوات الأخيرة (العنزي، 2012 ، صفحة 03)، و تعد الشخصية من العوامل النفسية المهمة التي تؤثر في التعلم و في الأداء و من العوامل النفسية في تكوين الشخصية نظرة الفرد إلى نفسه و ذاته أو ذاته لان الذات جزء من الشخصية يدرك الفرد من خلالها خصائص الشخصية (يوسف، 2012، صفحة **12**).

إذا أن اللاعبين يحتاجون إلى العديد المتطلبات التدريبية في التعبئة النفسية و التحكم فيها في البداية كل تدريب وكل مرة إذا كانت الطاقة البدنية يمكن تنظيمها و التحكم فيها من خلال تخطيط عمل التدريب فإن الطاقة النفسية يمكن التحكم فيها من خلال تعليم اللاعب كيف سيطرة على أفكاره و انفعالاته و هذا هو الهدف العام للإعداد النفسي (راتب، 2005، صفحة 328)

أما من جهة أخرى توصلت بعض الدراسات بأن مفهوم الذات له تأثيرا فعال في سلوك الفرد و الشخصية و في طبيعة إدراكه للبيئة و في طريق سلوكه و تحديده إذا يشير (صالح، 1997صفحة 365) أن سلوك الإنسان وشخصيته يتأثران بما يحمله من مفهوم لذاته مما يجعله يقر بوجود علاقة وثيقة بين سلوك الفرد و مفهومه عن ذاته و في مفهوم أخر تعتبر مجموعة من الشعور العمليات التأملية التي ستدل عنها بواسطة سلوك ملحوظ أو طاهرة ويشير (محمد، 2005، صفحة 24)أن دراسة الجانب النفسي تعد أهمية خاصة لكل نشاط و منها الرياضي إذا يعبر عنه من خلال قوة الإرادة و تحمل المسؤولية و السيطرة والثقة بالنفس، فالكشف عن

السمات المميزة للرياضي و التعرف على السبل منها تقييد في تطوير مستوى الأداء مما يؤثر في الانجاز و التفوق ويشير إلى أن مستقبل تطوير الأداء يعتمد على زيادة الاهتمام بالجوانب النفسية ،و يعد مفهوم الذات اتجاها يعكس فكرة الفرد عن نفسه و خبرته الشخصية أي كعملية يدرك الفرد من خلالها حقائق شخصية و يستجيب لها على نحو انفعالي وان تقييم الفرد لذاته يعد ذا قيمة كبيرة في الصراع من اجل الانجاز ، ويشير (نوف، 2002، ص **376**) إلى أن أكثر جزء مادي و متطور من النفس هو الجسم فإننا ننظر إلى ابداننا من زاوية ما يمكننا أن نعمل بهما وكذلك إلى عيوبنا و أدائنا من الزاوية أنها نواقد لنلقى المثيرات الحسية و ترجمتها إلى السلوك .

2 – مشكلة البحث

كان و لا يزال للعامل النفسي تأثير كبير و ملموس في تحقيق الانجازات الرياضية فضلا عن ذلك إعطاء الرياضي دفعة نوعية في قيادة نفسه و تغلبه على المصاعب التي تواجهه.

تؤكد الدراسات العلمية في مجال التدريب الرياضي على أن الوصول باللاعب إلى المستويات العالمية و تحقيق النتائج في المحافل لابد من شرطين أساسيين هما الأول الانتقاء و الاختيار بالاعتماد على أسس علمية مقننة و دراسة مختلفة الجوانب الأخرى (بدنيا، نفسيا، مهاريا ...) و ثانيا التدريب على المدى البعيدوالمتوسط قبل المشاركة في المسابقات والمنافسات .

أما بالنسبة إلى الجانب البيولوجي أو الوظيفي فله نصيب وافر من هذا الاهتمام ،إذا أصبح الاعتماد علية أمرا ضروريا و يعد من احد الشروط التفوق والنجاح في مختلف الرياضات و بالخصوص كرة القدم ،خاصة أثناء عملية الانتقاء و الاختيار لأن هذا الجانب يحدد بالنسبة كبيرة إمكانيات الرياضي البدنية و كذلك قدراته بالإضافة إلى نوعية النشاط الذي يناسبه .

و أصبح مفهوم الذات الجسمية من المفاهيم النفسية المهمة التي توفر لكل فرد إدراك خاص يعيه ضمن الإطار المعرفي، وقد يختلف نوعا ما عن الإدراك الآخرين له، لكل رياضي وعيا و إدراكا فرديا و المغزى من هذا كله هو أن يدرك الفرد لذاته الجسمية لان كلما ازداد وعي الرياضي لذاته

الجسمية اندفع أكثر فأكثر في التعبير عن إمكانياته سواء البدنية و المهارية أو التكتيكية (مطر، 2011، صفحة 146).

وعليه فان مفهوم الذات الجسمية في الرياضة تظهر أكثر في المنافسات الرياضية حيث تمر الرغبة في إثبات الذات وتزداد الروح المنافسة و بالتالي بذل اقصى مجهود من اجل الوصول الى الهدف المنشود الذي بدوره يتطلب قدرات مهارية وبدنية قصوى .

واستنادا على ماذكر تتجلى أهمية التعرف على القدرات الوظيفية و الجوانب النفسية ومنها مفهوم الذات الجسمية لجميع الرياضات بالأخص كرة القدم أثناء القيام بعملية الانتقاء.

و من خلال خبرة الباحث المتواضعة كلاعب و مدرس و مدرب لاحظ عدم الاهتمام بالجانب النفسي أثناء عملية للاختيار للمواهب على الرغم ماله من أهمية كبيرة تنعكس على مستوى اللاعب أثناء عملية الاختيار و عليه جاءت مشكلة البحث إيمانا من الباحث في وضع الحلول المناسبة وإظهار مدى الإرتباطية بين الجانب النفسي المتمثل في الذات الجسمية و بين بعض المتغيرات الوظيفية للاعبي كرة القدم أثناء عملية الانتقاء .

وفي ظل هذه الإشكالية تم طرح التساؤلات الفرعية التالية :

-هل توجد فروق بين المؤشرات الفسيولوجية والذات الجسمية للاعبي كرة القدم حسب مراكزهم(دفاع، وسط، هجوم) ؟

- هل توجد فروق في المؤشرات و الذات الجسمية للاعبي كرة القدم حسب المناطق وسط ، غرب ، شرق ؟

الهدف العام :

- معرفة نوع العلاقة بين الذات الجسمية والمؤشرات الوظيفية للاعبي كرة القدم .

الأهداف الفرعية :

- معرفة الفرق بين لاعبي كرة القدم من الناحية الوظيفية ومن الناحية الذات الجسمية حسب مراكز اللعب.
- معرفة الفرق بين لاعبي كرة القدم في الاختبارات المنطقة شرق ،وسط ،غرب .

4- الفرضيات :

1.4 – الفرضية العامة:

– توجد علاقة ارتباطيه موجبة بين الذات الجسمية وبعض المؤشرات الوظيفية للاعبي كرة القدم

2.4 – الفرضيات الفرعية :

– يوجد تباين بين لاعبي كرة القدم في المؤشرات الوظيفية وفي الذات الجسمية حسب مراكزهم

– يوجد تباين بين لاعبي كرة القدم في نتائج الاختبارات الوظيفية والذات الجسمية حسب المناطق.

5- مصطلحات البحث :

الذات الجسمية : إحدى الأبعاد الهامة لمفهوم الذات و شخصية الفرد و تمثل مؤشرا هاما لجوانب شخصيته شعور الفرد نمو جسمه يرتبط بثقته بنفسه و في طريقة تعامله في البيئة المحيطة به و من ناحية اخرى (الفقهاء، 2011، صفحة 17)

المؤشرات الوظيفية:هي مجموعة من البيانات التي تبدي لنا كفاءة الأجهزة الوظيفية للرياضي (زاهر، 2011، صفحة 79)

مراكزهم : (المولي، 2010، صفحة 19) هو تقسيم الاعبين في الميدان (دفاع ، وسط ، هجوم)

الانتقاء : عملية تصفية لعينة مختارة في تخصص ما قصد فصل العناصر الموهوبة عن تلك العينة (الياسري، 2004، صفحة 25)

6- الدراسات المشابهة :

د. / أحمد محمد السنتريسى: 2001

" اثر برنامج تدريسي على مفهوم الذات الجسمية و القدرة الحركية لطلاب الكلية المتوسطة للمعلمين سلطنة عمان "

هدفت الدراسة إلى التعرف على تأثير البرنامج التدريسي المقرر في التربية البدنية على كل من مفهوم الذات

الجسمية و القدرة الحركية للطلاب الكلية المتوسطة للمعلمين و اتبع الباحث المنهج التجريبي أما بالنسبة

للعينة شملت 75 طالبا اختيروا بطريقة عمدية أما بالنسبة لأدوات البحث فكانت كالتالي (مقياس الذات الجسمية لمحمد حسن علاوي جسم كما أره) اختبار بارو للقدرة الحركية ، البرنامج المقرر للفصل الأول و الثاني و في الأخير توصل الباحث إلى وجود علاقة ايجابية دالة إحصائيا بين مفهوم الذات الجسمية و القدرة الحركية لطلاب الكلية.

دراسة نصر صفاء وعمار درويش: 2002

"مقارنة تقدير مفهوم الذات الجسمية والبدنية بين لاعبي كرة اليد و كرة القدم"

هدفت الدراسة إلى التعرف غلى الفروق في تقدير مفهوم الذات الجسمية و البدنية بين لاعبي كرة اليد وكرة القدم و استخدم الباحثان المنهج الوصفي بأسلوب المقارنة أما بالنسبة للعينة تكونت من 30 لاعبا اختيروا بطريقة عمدية و تم استخدام مقياس مفهوم الذات الجسمية (جسمي كما أراه)،وفي الأخير أوصى الباحثان الاهتمام بتدعيم مفهوم الذات الجسمية و الذات البدنية للاعبات كرة اليد و كرة الطائرة و ذلك من خلال برامج الإعداد النفسي المنسقة مع برنامج الإعداد البدني و المهاري و الخططي ليزداد إدراكهن لذاتهن

أزير خميس إسماعيل الشناري 2008

"فاعلية برنامج تدريبي مقترح لتنمية مهارة الأثقال و أثره على مفهوم الذات الجسمية لدى طلبة قسم التربية الرياضية بجامعة الأقصى "

هدفت الدراسة إلى التعرف على مدى فاعلية البرنامج المقترح لتنمية مهارات رفع الأثقال و أثره على مفهوم الذات الجسمية لدى الممارسين ، واتبع الباحث المنهج التجريبي أما بالنسبة للعبة فكانت مجموعة من الطلاب 10 طلاب الممارسين بجامعة الأقصى بطريقة عمدية أما بالنسبة للأدوات البحث فكانت كالتالي برنامج رفع الأثقال ، مقياس الذات الجسمية لمحمد حسن العلاوي، في الأخيرة أوصي الباحث بضرورة الاهتمام بالجانب النفسي و أثناء عملية التدريب و إعطاء حيز كبير من العمل .

احمد مؤيد حسن العنزي : 2012

"الذات المهارية و علاقتها بمفهومي الذات البدنية و الذات الجسمية لدى لاعبي نادي الفتوى الموصلي بكرة اليد "

هدفت الدراسة إلى التعرف على علاقة بين الذات المهارية و مفهومي الذات الجسمية لدى لاعبي كرة اليد في مدنية الموصل و استخدام الباحث المنهج الوصفي بأسلوب الدراسات الارتباطية و تكونت العينة من لاعبي نادي الفتوى الرياضي بكرة اليد و المشاركين في دورة النخبة العرقي 2011 2012 والبالغ 22 واستخدام الباحث المقاييس التالية مقياس الذات المهارية ، مقياس الذات الجسمية ، مقياس الذات البدنية و في الأخير توصل الباحث بضرورة الاهتمام بتدعيم مفهم الذات المهارية و البدنية و الجسمية لدى لاعبي كرة اليد .

1.6 التعليق على الدراسات المشابهة :

أظهرت معظم الدراسات السابقة أن متغير الذات الجسمية ربط في العلاقة بنفس المتغير الجانب النفسي

- تنوعت الدراسات من حيث المنهج المتبع تجريبي ،وصفي ،ارتباطي
- من حيث العينة أغلبية الدراسات اختيرت العينة بطريقة عمدية
- أغلبية الدراسات استعملت أداة نفسه لقياس الذات الجسمية حسن علاوي (جسمي كما أراده)
- معظم الدراسات أوصت بضرورة القياس النفسي و تناولت الذات الجسمية

أما بالنسبة لجديد الدراسة

إن دراسة الباحث تناولت الذات الجسمية كمتغير نفسي وربطه ببعض المتغيرات الفسيولوجية للاعبي كرة القدم أثناء مرحلة الانتقاء و كذلك حسب مراكز اللعب .

7- منهجية البحث وإجراءاته الميدانية:

1.7 الدراسة الاستطلاعية:

الوقوف على أهم المعوقات و الصعوبات التي قد تواجه الباحث في بحثه و بغية تجاوزها في التجربة الرئيسة.

- التأكد من مدى صلاحيات المقياس والاختبارات المسخدمة . - التأكد من فهم المقياس وقدرتهم على الإجابة. - تحديد مخطط العمل الملائم للتجربة الأساسية.

اجري الباحث تجربته الاستطلاعية يوم: 2013.01.02 حيث اختاروا 10 لاعبين من الفريق ينشط في القسم الأول

إذ قسمت الاستمارة أولا ثم تأخذ الاختيارات الوظيفية بعد ذلك .

2.7 الدراسة الأساسية :

1.2.7 منهج البحث :

اتبع المنهج الوصفي بالأسلوب المسحي الإرتباطي

2.2.7 مجتمع البحث :

يشتمل جميع التلاميذ المسجلين في اختصاص كرة القدم لثانويات الرياضة الوطنية (الجزائر ، أم البواقي ، عين الصفراء ، البليدة) والمقدرة ب 193 لاعب موهبة في كرة القدم

3.2.7 عينة البحث:

بلغت عينة البحث 171 لاعبا من مجتمع الأصل المقدر193 لاعبا أي بنسبة مئوية قدرتب 88.60% من مجتمع الأصل

4.2,7 مجالات البحث :

- **المجال البشري : 30** لاعب في الجزائر، **76** لاعب في ام البواقي ، **39** لاعب في النعامة ، **26** لاعب في البليدة

– **المجال المكاني** : أجريت الاختيارات الكتابية المركبات الرياضة الخاصة لثانويات و كذلك بالأقسام (النعامة ، ام البواقي ، الجزائر ، البليدة)

– **المجال الزمني** :امتدت الدراسة الأساسية من تاريخ 28 -01-2013 إلى غاية 12-03-2013

8– أدوات البحث :

استمارة بيانية جسمي كما أراه ، المقابلة، جهاز قياس الضغط و التنفس ، ميزان طبي ، ديكاميتر ،

جهاز السبرومتر،اختبار نصف كوبر لقياس الحد الأقصى للاستهلاك الأكسجيني ،ميقاتية ،استمارة تسجيل النتائج ،فريق عمل مكون من ثلاث مختصن.

9 – المعاملات العلمية للاختبار :

طريقة إعادة الاحتبار :

قام الباحث بتطبيق الاختبار و إعادته بفاصل زمني قدر بأسبوع على نفس العينة تحت نفس الظروف وتم إيجاد معامل الارتباط بين التطبقين قد تتراوح 0.90 و 0.93 و هذا عند مستوى الدلالة 0.05 وهي دالة إحصائيا

الصدق الذاتي : وذلك بحساب جذر الثبات حيث تراوحت قيم معامل الصدق مابين 0.95 و 0.98

10 – الدراسة الإحصائية :

استخدم الباحث مجموعة من المعادلات الإحصائية وهي على نحو التالي : المتوسط الحسابي ، الانحراف المعياري، تحليل التباين، معامل الارتباط برسون **(رضوان، 2002)**

11 – عرض النتائج ومناقشة فرضياتها :

01 – الفرضية العامة:

توجد علاقة طردية ايجابية بين الذات الجسمية والمتغيرات الوظيفية ". "

من اجل التحقق من صحة هذه الفرضية ارتئ الباحث إلى معالجة نتائج الاختبارات باستعمال المعادلات الإحصائية التالية : المتوسط الحسابي ،الانحراف المعياري، معامل ارتباط برسون كما هو موضع الجدول التالي :

جدول رقم (01) يوضح نتائج ارتباط الاختبارات الوظيفية والذات الجسمية .

	س	ع	الذات الجسمية		معامل الارتباط	ر جدولية	مستوى الدلالة
النبض	51.31	2.67	س	ع			
	111.14	4.8			0.59		
الضغط	79.81	2.54			0.71	0,15	
السعة الحيوية	5.12	0.63	87.44	14.71	0.65		0.05
الحد الأقصى الأكسجيني	4115.3	503.32			0.89		

من خلال جدول (01) الذي يوضح نتائج ارتباط الاختبارات الفسيولوجية بالذات الجسمية نلاحظ أن: المتوسطات الحسابية للمؤشرات التالية :(النبض ، الضغط ،الحد الأقصى للاستهلاك الاكسجيني ، والسعة الحيوية) بلغت على التوالي(51.31،111.14،79.81،5.12،4115.3) و بانحرافات المعيارية قدرة بـ 2.67،4.8،2.54،0.63،503.3).

وعلى نحو هذه النتائج تبين وجود علاقة ارتباطيه معنوية بين الذات الجسمية و المؤشرات الفسيولوجية

حيث بلغت ر المحسوبة على التوالي:(0.59،0.71،0.65،0.89) وهي كلها اكبر من الجدولية البالغة (0,15) تحت درجة الحرية (0.05) وبهذا تم تحقيق الهدف الأول للبحث وتحقق فرضه وبهذا نرفض الفرضية الصفرية وتقبل الفرضية البديلة للفرض الأول ويري (فايد،

2006، صفحة 101) أن طبيعة العلاقة بين الجانب النفسي والأداء الرياضي علاقة متكاملة أي أنهما يتأثران ببعضهما البعض أي الطاقة النفسية تؤثر وتتأثر بالطاقة البدنية و العكس صحيح بالنسبة للطاقة البدنية تؤثر وتتأثر بالطاقة النفسية وهذا ما يؤكده من الناحية النفس فسيولوجي (علي، 2008، صفحة 89) أن الغدد الصماء وما تفرزه من تكوينات هرمونية و أنزيمات تلعب دورا هاما في حياة الإنسان و نشاطه و حيويته بل هي التي تفرز الشكل الذي يتحذه الجسم وتتخذه شخصية الفرد وهي تحدد للفرد مقدار ما يتمتع به من السعادة أو شقاء وهي التي تدفع نحو الرجولة الكاملة أو الأنوثة الناضجة وهي بمثابة مثيرات داخلية يقابلها مثيرات خارجية فالغدد تؤثر بإفرازها في نشاطات الجسم المختلفة من زمن مبكر في حياة الإنسان وان اختلت اختل سلوك الفرد ومن تكامله الكميائي العصي والبيولوجي بعض الغدد تكون السبب في بطئ الاستجابة في حالة خمولها أو سرعة الاستجابة في حالة نشاطها، و هناك عدة عوامل تؤثر في سلوك (BENEDETTO, 2008) الفرد(التكوين البيولوجي للجسم ، التكوين الوجداني، التكوين العقلي، التكوين الاجتماعي وتختلف صور السلوك باختلاف كل عامل من هذه العوامل وكذلك باختلاف النوع والموقف المثير ودرجة النضج وغيرها .

وعليه يرى الباحث انه لابد على المدرب أو المربي الرياضي أن يعلم كيفية التحكم والسيطرة في تنظيم إخراج الطاقة عند الرياضي عن طرق تنظيم ما يبذله من مجهود حسب الاحتياجات المنافسة الرياضية ، لكن من الخطاء عدم الاهتمام بالجانب النفسي والذهني ،لان نجاح العملية التدريبية مرتبط بتوازي منحى الجانب البدني والوظيفي مع منحنى الجانب النفسي والذهني .

02 – الفرضية الأولى: " يوجد تباين بين لاعبي كرة القدم حسب مراكزهم في المؤشرات الفسيولوجية و الذات الجسمية".

من اجل دراسة هذه الفرضية تم استخدام الوسائل الإحصائية التالية : المتوسط الحسابي ، الانحراف المعياري ،اختبار التباين بين المجموعات (ف) كما هو موضح في الجدول التالي:

جدول رقم (02) يوضح التباين في نتائج الاختبارات الفسيولوجية حسب مراكز اللعب دفاع ، وسط ، هجوم

	دفاع		وسط		هجوم		ف م
النبض	س	ع	س	ع	س	ع	
	49.14	3.19	41.34	2.43	66.04	2.87	12,6
الضغط	110.21	5.12	104.32	6.78	112.13	4.12	25,34
	78.13	4.77	75.14	3.84	81.74	3.62	19,06
السعة الحيوية	4.22	0.56	5.88	0.71	4.84	0.72	2,91
الحد الاقصى O	4203.2	423.15	5321.73	489,54	4156,89	367	102,4
الذات الجسمية	80.32	7.52	90.34	11.91	87.22	9.1	4.96

من خلال الجدول رقم (02) الذي يوضح التباين في نتائج الاختبارات الفسيولوجية بين لاعبي كرة القدم حسب مراكزهم في المؤشرات الفسيولوجية و الذات الجسمية نلاحظ مايلي : وجود تباين في نتائج الاختبارات الفسيولوجية (النبض، الضغط ،الحد الأقصى للاستهلاك الأكسجين، السعة الحيوية) حسب مراكز اللعب (دفاع ، وسط ، هجوم) حيث بلغت ف م على التوالي (12,6، 19,06/25,34 ،2,91، 102,4، 4,96) وهي كلها اكبر الجدولية التي بلغت (2,67) عند مستوى الدلالة (0,05) .

ونلاحظ من خلال النتائج المتوسط الحسابي بان المركز الوسط كان أحسن في نتائج الاختبارات ثم تالاه مركز الدفاع ثم مركز الهجوم و يعزو الباحث النتائج هذه إلى أن مركز الوسط يتطلب اللعب فيه بذل مجهودات كبيرة وجبارة وذلك لازدواجية مهام وسط الميدان سواء الدفاعيا أو هجوميا وكذلك تعتبر همزة وصل بين الدفاع والهجوم وهذه المهام تتطلب لياقة بدنية جيدة من قوة التحمل وتحمل السرعة بالإضافة عناصر المرونة والرشاقة أما بالنسبة للدفاع فيرى الباحث ذلك إلى أن أغلبية المدافعين يتميزون بقوة مرفولوجية جيدة ،هذا ما يساعدهم على أداء مهام

الدفاع (من تمرير طويل، وارتقاء جيد أثناء الكرات العالية ،والتصويب القوي) ،أما بالنسبة للمتوسطات الذات الجسمية من حسب مراكز اللعب (وسط ، الهجوم ،الدفاع) وجاءت على التوالي : (90.34،87.22،80.32) وعليه فقد كانت نتائج المتوسطات لصالح مركز الوسط ثم يأتي مركز الهجوم ثم مركز الدفاع ،أما بالنسبة إلى التباين بين المجموعات فقد بلغت ف م (04.96) وهي أكبر من الجدولية(2.7) عند مستوى الدلالة (0.05) على نحو هذه النتائج :

يرى (فوزي، 2003، صفحة 136) أن الشخصية الرياضة تتميز بمجموعة من السمات تختلف في النـوع والدرجة عن تلك السمات التي تميز الشخصية الرياضة لأن لاعبي الأنشطة الجماعية يتميزون بسمات مختلفة تبعا لمراكزهم وواجباتهم في الملعب ولكل نشاط رياضي طبعته وواجباته الخاصة .

أما (صالح ا.، 1999، صفحة 806) أن الاهتمام بالنواحي النفسية بدا يزداد في السنوات الأخيرة بعدما تبين وجود علاقة موجبة السمات الشخصية والقدرات الجسمية التي تميز الفرد وتوافقه .

ويتفق (محمد ح.، 1994، صفحة 806) بأن طبيعة مركز الهجوم يعتمد على الضغط والهجوم وقوة الاحتكاك الجسدي وهذا لابد أن يتميز لاعبوا الهجوم بعدة صفات إرادية من بينها قوة الذات والثقة بالنفس و الجرأة، وعليه يعزي الباحث اختلاف درجة الذات الجسمية إلى طبيعة ومهام كل مركز ومميزاته وكذلك في أي مرحلة منافسة ، تدريب ....) .

03 – الفرضية الثالثة :

"يوجد تباين بين لاعبي كرة القدم في نتائج الاختبارات حسب المناطق " غرب، وسط ، شرق"

و من اجل دراسة صحة هذه الفرضية اتبع الباحث الوسائل الإحصائية التالية:

المتوسط الحسابي، الانحراف المعياري، تحليل التباين كما هو موضح في الشكل التالي:

جدول رقم (03) يوضح نتائج الاختبارات للاعبي كرة القدم لثانويات حسب المناطق شرق، وسط ،غرب

	الشرق		الوسط		الغرب		ف م	ف ج	م
	س	ع	س	ع	س	ع			
النبض	41.09	2.32	50.43	2.94	48 .02	3.09	11,07	2,6	0,05
الضغط	123.14	5.11	125.13	5.85	130.14	6.04	32,12		
	84.03	4.17	85.7	3,2	86.02	3,92	21,13		
السعة الحيوية	5.2	1.22	4.21	0.71	4.92	0.64	13,7		
الحد الاقصى للاستهلاك o2	5243.1	6.12	9234	4.68	4939	5.62	124,3		
الذات الجسمة	89.9	9.6	85.07	9,33	72.13	7.61	6.49		

من خلال الجدول رقم (03) والذي يوضح نتائج الاختبارات الفسيولوجية و النفسية للاعبي كرة القدم لثانويات الرياضية حسب المناطق غرب، وسط ، شرق نلاحظ مايلي:

1 من الناحية الفسيولوجية :

نلاحظ من خلال نتائج المتوسطات بأن عينة الشرق كانت أحسن في الاختبارات الفسيولوجية ثم تلتها عينة الجهة الغربية ثم عينة الجهة الوسط كما هي مبينة على التوالي : (النبض "41,09 ،48,02،50,43 " – الضغط " 84,03/123,04 ،85,7/86,02،125,13/130,14 " – السعة الحيوية"5,2 ،4,92 ،4,21 " الحد الأقصى للاستهلاك الأكسجيني " 5939 ،5243,1 ،4923 ") ،أما بالنسبة إلى التباين

فقد كانت النتائج على التوالي (11.07، 32.12 ، 21.13، 13.7، 124.3) وهي كلها أكبر من الجدولية التي بلغت (2.67) عند مستوى الدلالة (0.05) .

ويرى الباحث بأن التباين في تلك النتائج يرجع إلى بعض الفوارق على سبيل المثال طبيعة المنطقة وخصوصيتها وكذلك يكمن في الارتفاع أو القرب من سطح البحر فالمنطقة الشرقية المتمثلة في" أم البواقي" ترتفع على سطح البحر بحوالي 1352 م أما المنطقة الغربية المتمثلة في ولاية" النعامة" فيبلغ الارتفاع حوالي 1225 م أما الجهة الوسط في على الساحل ، وبالإضافة إلى عاملي التدريب ونظام التغذية المتبع في كل ثانوية لأن الجانب الغذائي لديه دور مهم في العملية التدريبية وهذا ما يؤكده (الدين، 2000، صفحة 213) انه لابد من التغذية الجيدة أثناء الجهد سواء قبل أو بعد المنافسة لأنه لابد من ضمان توازن الطاقة للاعب والتي تسمح له بتقليل من حدوث تلف العضلات والإحساس بالأم الذي يؤثر على الوظائف الحيوية .

من الناحية النفسية:

من خلال نتائج الاختبار النفسي (الذات الجسمية) جاءت نتائج المتوسطات لصالح عينة الجهة الشرقية ثم الجهة الغربية ثم بعد ذلك الجهة الغربية وهي على التوالي :(89.92، 85.07، 72.13) أما بالنسبة الى التباين فقد بلغت ف م (06.49) وهي أكبر من الجدولية التي بلغت (1.75)عند مستوى الدلالة (0.05) وعليه نلاحظ أن هناك تباين من حيث النتائج ويرجع الباحث سبب هذا التباين إلى طبيعة المنطقة من خلال عاداتهم و تقاليدهم وكذلك إلى طبيعة الجانب الاجتماعي لكل جهة،هذا ويتفق (الاحمد، 2004، صفحة 32) بأن الذات مفهوم مركب ينطوي على مكونات عديدة نفسية معرفية واجتماعية وأخلاقية تعمل متناغمة فيما بينها ويساير هذا المفهوم في نموه وتطور المراحل النهائية ويبدأ في الكون في السنة الأولى من عمر الطفل ثم يرتقي تدريجيا بفعل عمليات النضج والتعلم والتنشئة الاجتماعية. أن الفرد يسعى ليكون صورة مثالية عن ذاته من قبله وقبل الآخرين ويتميز الأفراد (perera, 2006, p. 267)

بشعورهم بقدراتهم وإمكاناتهم وما لديهم من مميزات خاصة في شخصياتهم. ومما لاشك فيه أن النواحي الجسمية تؤثر في الحالة النفسية وبالأخص في الناحية الانفعالية والمزاجية التي تعتمد في أساسها على التركيب الكيميائي والدموي واهم النواحي الجسمية (بنية الجسم من حيث النمو ،النضج ،وحالة الجهاز العصبي وحالة الغدد الصماء) (JAN, 2006, p. 208)،أما بالنسبة إلى (احمد، 2009، صفحة 177) في دراسته والتي كانت بعنوان "مفهوم الذات وعلاقته بالشعور بالوحدة النفسية " والتي خلصت بوجود فروق بين الذات ومتغير السكن والمحيط ، وفي دراسة (FLAMING.ET.AL, 1998, p. 178) وجد علاقة بين الذات والجانب الجسمي حيث أكد الكثير من الدراسات أن صورة الجسم تؤدي دور مهم في بناء مفاهيم معينة لكل فرد عن ذاته.

12 – الاستنتاجات :

على ضوء البحث والمعالجة الإحصائية توصل الباحث إلى مايلي :

– وجود علاقة ارتباطية معنوية بين الذات الجسمية والمؤشرات الفسيولوجية لدى لاعبي كرة القد اثناء مرحلة الانتقاء

– وجود تباين في نتائج الاختبارات الفسيولوجية حسب مراكز اللعب (دفاع ،وسط ،هجوم)

– لاعبوا الوسط كانوا الأحسن في الاختبارات الفسيولوجية ثم بعد ذلك لاعبي الدفاع ثم الهجوم

– وجود تباين في نتائج الإختبار النفسي" الذات الجسمية" حسب مراكز اللعب.

– لاعبوا الوسط هم الاكثر تقديرا لذواتهم الجسمية ثم بعد ذلك لاعبي الهجوم ثم بعد ذلك لاعبي الدفاع .

– وجود تباين في نتائج الاختبارات الفسيولوجية لدى كرة القدم حسب المناطق وسط ، شرق ، غرب .

– وجود تباين في نتائج الاختبار النفسي "الذات الجسمية " حسب المناطق .

13– مناقشة فرضيات البحث :

الفرضية العامة : "توجد علاقة ارتباطية موجبة بين الذات الجسمية وبعض المؤشرات الفسيولوجية للاعبي كرة القدم"

ومن خلال العمل الميداني والنتائج المتوصل إليها والموضحة في الجدول رقم 01 يتضح لنا وجود علاقة ارتباطية موجبة بين المؤشرات الوظيفية والذات الجسمية للاعبي كرة القدم أثناء مرحلة الانتقاء، وعلى هذا النحو يرى الباحث أن هذا الجانب ألا وهو الجانب النفسي قد أصبح ضرورة الاهتمام به أثناء القيام بالاختبارات والقياسات سواء كان الغرض منها (الانتقاء أو التقويم) وهذا ما أكدته الدراسات المشابهة (السنتيري، 2001) ، (الشناري، 2008)، (العنزى، 2012) التي اتفقت على ضرورة الاهتمام بالجانب النفسي اثناء الاختبارات. وعلى هذا النحو فإن الفرضية قد تحققت وهي صادقة .

أما بالنسبة إلى الفرضية الأولى والتي تشير إلى " وجود تباين بين لاعبي كرة القدم في المؤشرات الفسيولوجية والنفسية حسب مراكز اللعب " ،وبعد المعالجة الإحصائية للنتائج كما هي موضحة في الجدول 02 اتضح وجود تباين بين لاعبين في الاختبارات الفسيولوجية والنفسية لصالح مركز الوسط ،وعليه يشير الباحث الى انه لابد من مراعاة مراكز اللعب اثناء عملية الاختبار وكذلك واعطاء اهمية للفروق الفردية لكل مركز بحيث تشير عدة دراسات من بينها (payedetarll.a s p, 2012)، (الجاسر، 2002)

والتي خلصت بوجود فروق بين اللاعبين حسب خطوط اللعب في الاختبارات البدنية والمهارية وكذلك أوصت بمراعاة الفروقات الفردية ،وعليه فإن الفرضية صادقة وقد تحققت .

أما بالنسبة إلى الفرضية الثانية والتي تفترض "وجود تباين بين لاعبي كرة القدم في الاختبارات الفسيولوجية والذات الجسمية حسب المناطق (شرق،غرب،وسط)"،ومن خلال الجدول رقم 03 اتضح وجود تباين في الاختبارات حسب المناطق لصالح عينة الشرق ،وعليه يعزو الباحث هذه النتيجة إلى عدة عوامل مؤثرة في نتائج الاختبارات من بينها المحيط والمناخ السائد في المنطقة وكذلك الى الحالة الاجتماعية و الثقافية لكل منطقة والتي لها تأثيرات على نتائج الاختبارات غلى الرغم من توفر العامل المشترك ألا وهو الموهبة ، وعلى هذا النحو فإن الفرضية صادقة وقد تحققت.

الاقتراحات :

وعلى هذا النحو يقترح الباحث :

- ضرورة الاهتمام بالجانب النفسي أثناء عملية الانتقاء والاختيار .
- دراسة جوانب نفسية أخرى أثناء عملية الانتقاء وكذلك مراعاة الفروقات الفردية.
- فتح دورات تكوينية في هذا الجانب وإجراء دراسات مماثلة مستقبلية .- ضرورة المراقبة المستمرة للقدرات الوظيفية من خلال الاختبارات الدورية .

المراجـــع العـربية

أبو العلا احمد عبد الفتاح احمد نصر الدين. (2000). فسيولوجيا اللياقة البدنية. القاهرة : دار الفكر العربي.

احمد امين فوزي. (2003). مبادئ علم النفس الرياضي (المفاهيم والنظريات). القاهرة: دار الفكر العربي.

احمد زكي صالح. (1999). علم النفس التربوي. القاهرة: دار النهضة المصرية.

حسين فايد. (2006). قراءات في علم النفس. القاهرة: مؤسسة طيبة للنشر والتوزيع.

حنيفي محمد. (1994). الاسس العلمية في التدريب الرياضي. القاهرة: دار الفكر.

سليمان عبد الواحد يوسف. (2012). علم نفس الشخصية. القاهرة : مؤسسة طيبة للنشر.

عبد الرحمان عدس ومحي الدين نوف. (2002). علم النفس العام. عمان: دار الفكر اللطباعة والنشر.

عبد اللرحمان زاهر. (2011). موسوعة فسيولوجيا الرياضة. القاهرة: مركز الكاب للنشر.

عصام نجيب الفقهاء. (2011). اسرار تجديد الذات. القاهرة: دار الكتاب العلمية للنشر والتوزيع.

غازي صلح محمود ،شيماء عبد مطر. (2011). مفهوم الذات. عمان : مكتبة المجمع العربي للنشر.

قاسم حسين صالح. (1997). الشخصية بين النظر والقياس. صنعاء: مكتبة الجيل الجديد دار النشر للجامعات.

محمد نصر الدين رضوان. (2002). الاحصاء الاستدلالي في علوم التربية الرياضية. القاهرة : مركز الكتاب للنشر.

موفق مجيد المولي. (2010). مناهج التدريب البدنية في كرة القدم. العين: دار الكتاب الجامعي.

وائل فاضل علي. (2008). العلاقة بين الغدد والسلوك. الاردن: مركز التنمية البشرية.

الأطروحات والدراسات :

حمد محمد الجاسر. (2002). دراسة تحليلية للياقة البدنية والمهارات الاساسية حسب خطوط اللعب. حلوان.

احمد محمد السنتيري. (2001). أثر برنامج تدريسي على مفهوم الذات الجسمية والقدرة الحركية لطلاب الكلية المتوسطة للمعلمين. عمان.

احمد مؤيد العنزى. (2012). الذات المهارية وعلاقتها بمفهومي الذات الجسمية والذات البدنية لدى لاعبي الفتوى لكرة اليد. العراق.

احمد مؤيد العنزي. (2012). الذات المهارية وعلاقتها بمفهومي الذات البدنية والجسمية لدى لاعبي كرة اليد. المؤتمر الدوري الثامن عشر وأقسام التربية في العراق (صفحة 03). الموصل: جامعة الموصل.

أزير خميس اسماعيل الشناري. (2008). فاعلية برنامج مقترح لتنمية مهاة رفع الاثقال واثره على مفهوم الذات الجسمية لدى طلبة قسم الرياضة بجامعة الاقصى. فلسطين.

الاحمد ايمن احمد. (2009). مفهوم الذات وعلاقته بالشعور بالوحدة النفسية. دمشق: جامعة دمشق.

الهام عبد الرحمان محمد. (2005). بعض المتطلبات المهمة في التفوق الرياضي يلكرة الطائرة بين الفرق المدارس الرياضية. جمهورية مصر: المجلةالعلمية.

أمل الاحمد. (2004). مشكلات ووقضايا نفسية. مؤتمر علوم التربية (صفحة 32). بيروت: مؤسسة الرسالة.

محمد جاسم الياسري. (2004). بناء وتقنين بطارية اللياقة البدنية لناشئين بأعمار (10-12) سنة. الملتقى الدولي الخامس عشر جامعة بغداد (صفحة 25). اطروحة دكتوراه جامعة بغداد.

الأجنبيـة:

.Resgcholay the macimllon company .(1970) .B.Vmik Geatty
THE OFFIET OF SELF .(1998) .FLAMING.ET.AL
ELFICAY,YENDRE,SELF CENCEPT,AMIXIETY,AND PRIIORE
.EXEPRIONCE ON A MOD LE MATHEMAYICS PARFARMANCE
.PARIS
.PSYCHOLOGIE DE LA PERSONNALITE .(2008) .PIER BENEDETTO
BRUXELLES: DE BOECK UNIVERSITE
karl perer(2006self consept and self estem

المواقع الإلكترونية :

.JAN (mia, 2006 22). تاريخ الاسترداد LUNDI DECEMBRE, 2013، من
.http//wikipedia.org/wiki
.payedll.a s petar (mars, 2012 22). تم الاسترداد من .ifa-foot ball .com